... أ.ف.ب

قال لصديقته إنه ينفق مليوني دولار في الشهر

ابن القذافي كان يخوض حربين: نهاراً ضد الثوار وليلاً مع شقراء

أحد أبناء القذافي هو الوحيد في ليبيا الذي يحق له ربما أن "يفخر" بأنه "قاتَل" طوال أسبوعين من الشهر الجاري على جبهتين معا: واحدة نهاراً ضد الثائرين على نظام أبيه، وثانية مع صديقة شعرها أشقر كبرتقال طرابلس الغرب، المعروف باسم "الحلو" لليبيين.

إنه المعتصم القذافي، مالئ هولندا وشاغلها هذه الأيام، والسبب أنه وجه دعوة لصديقة هولندية سابقة تعرَّف عليها في ٢٠٠٤ داخل ملهى إيطالي، فوصلت تاليثا فون زون، في ١١ أغسطس/آب الجاري إلى طرابلس، واستضافها في فيلا يملكها على شاطئ البحر في العاصمة، حيث أمضت هناك أسبوعين، كان خلالها يراها ليلا في معظم الأحيان، لانشغاله نهارا بمقاتلة الثوار.

ثم اختفت تاليثا التي تبدو من صورها أصغر بعشر سنوات على الأقل من عمرها الحقيقي، وهو ٣٩ سنة، ولم يعد يظهر لها أثر، فقلقت عائلتها وراحت صحف هولندا تتحدث عنها كما الكنز الضائع، لأن تاليثا التي تكبر المعتصم بأربع سنوات عارضة أزياء ونجمة مجتمع وفتاة غلاف لمجلات عالمية شهيرة، لكنها كانت تبحث عمن يساعدها في علاج والدها من مرض الزهايمر على ما يبدو، وحين وصلتها دعوة الصديق الحميم القديم وجدتها كما خشبة خلاص، فقبلتها برغم الحرب المحتدمة في رمضان بشكل خاص.

مسرف للمال بهوادة فيلا المعتصم على البحر بطرابلس ومن بيان قصير أصدرته الخارجية الهولندية علم صحافي بريطاني بأنها في مستشفى بطرابلس، فقابلها الأربعاء الماضي، وروت لمراسل "صنداي تلغراف" البريطانية نك ميو بعض قصتها المنشورة في عدد امس الأحد. في المقابلة ما يخجل القارئ العربي الملتزم بالأثر وبالتقاليد أن يطالعه عن شاب يتولى منصب مستشار الأمن القومي في الجماهيرية، لكنه سادي يحترف تعذيب وقهر خدمه الفلبينيين العاملين لديه، ومحتس باب أول للخمور في الشهر الفضيل، ومسرف للمال بهوادة كما وكأن هناك عداوة بينه وبين المال.

وفي إحدى المرات سألته عارضة الأزياء: "كم تنفق"؟ فراح يضرب ويجمع ويقوم بحسابات ذهنية على السريع ويتأمل، ثم خرج بالنتيجة وأجابها: "تقريبا مليوني دولار"، وسألته ثانية: "تعني بالسنة"؟ قال: لا، بالشهر" وفق ما نقلت الصحيفة.

وقبل "صنداي تلغراف" كانت والدتها ليونتين فان زون تحدثت إلى الإذاعة الهولندية بحسب ما راجعته "العربية.نت" فروت أن ابنتها تعاني من كسور لقفزها من نافذة "فندق كورينثيا" الفخم بطرابلس الغرب، والذي نزلت فيه بعد أن فشل المعتصم بإرسالها عبر تونس إلى الخارج، فعادت من الحدود مع قافلة سيارات كانت في إحداها، ونزلت في "كورينثيا" لتتصل عبر البريد الإلكتروني بوالدتها والقتال محتدم في ضواحي طرابلس.

وحين سيطر الثوار على المنطقة التي يقع فيها الفندق ولم يعد للمعتصم القذافي وجود بعد أن فر مع أبيه والآخرين الى المجهول وجدت نفسها وحيدة في "كورينثيا" الشهير، ووجدت أن إحدى المسؤولات بالفندق تعزلها في غرفة وتمنعها من الخروج، لشكها بأنها جاسوسة أو غير ذلك، ثم انقطعت الإنترنت، فأصبحت معزولة كما طرزان الأدغال. ولم يكن أمامها سوى القفز من النافذة لتغادر، ففعلتها وكسرت بعض عظامها، وأسرع إليها موظفون بالفندق ونقلوها الى المستشفى، حيث بقيت الى حين مغادرتها طرابلس الغرب يوم الجمعة الماضي على متن سفينة مالطية، ومنها من مالطا تصل اليوم الى مدينتها روتردام، حيث وسائل الإعلام المحلية والأجنبية بانتظارها، لا لتسمع قصتها التي شبع الهولنديون منها، بل لأنها الشاهد الوحيد على ما كانت عليه عائلة القذافي طوال أسبوعين سبقا سيطرة الثوار على العاصمة الليبية.

من لعوب ومحبوب إلى مقاتل لا يرحم ومما قالته تاليثا إن حراس المعتصم الذي وجدته ملتحيا حين وصلت الى طرابلس الغرب "هم من المراهقين، وأعمار معظمهم ١٦ سنة تقريبا". وقالت إن المعتصم ذكر لها مقتل أخيه سيف العرب، وأنها اعتادت على رؤيته في الفيلا "يجلس على أريكة ويبيده رشاش أوتوماتيكي وكأس وسكي في الثانية" وفق ما ذكرت تاليثا التي قالت أيضا إن الحرب غيّرت المعتصم "من لعوب محبوب إلى مقاتل لا يرحم". تاليتا، كما روت، كانت على علاقة حميمة ووثيقة بالمعتصم لثلاثة أشهر فقط قبل ٧ سنوات، ثم انتهت العلاقة سريعا لاكتشافها بأنها لم تكن المرأة الوحيدة في حياته، لكنها بقيت محافظة على صداقتها معه وتراه من حين لآخر في أوروبا، وكانت بين المدعوات الى ما كان حديث الصحف حين أقام حفلا قبل عامين.

ذلك الحفل الذي أقامه المعتصم ليلة رأس سنة ٢٠٠٩ في جزيرة "سانت بارتس" بالكاريبي، كلفه لليلة واحدة ٤ ملايين دولار، فقد شاركت فيه فرقة الروك الإنكليزي "رولينغ ستون" وفنانون عالميون.

يكتبون أيضا أن النجمة العالمية ماريا كيري تسلمت بدورها مليون دولار لقاء إحيائها حفلا خاصا في ٢٠٠٨ للمعتصم، كما أحيا مغني الراب الأمريكي الشهير كيرتس جيمس جاكسون (المعروف فنيا باسم ٥٠ سينت) حفلا خاصا له خلال مهرجان ٢٠٠٥ السينمائي في البندقية، وتسلم ٣٥٠ ألفا من الدولارات لغنائه مدة ساعة، وكلها من خيرات ليبيا.

وزراء الخارجية طالبوا "بوضع حد لإراقة الدماء"

الأمين العام للجامعة العربية و٦ وزراء يحملون إلى دمشق مبادرة لحل الأزمة

قررت الجامعة العربية في ختام اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية إيفاد أمينها العام نبيل العربي إلى دمشق برفقة عدد من الوزراء العرب امس الأحد، حسب مصادر دبلوماسية، ليحمل إلى القيادة السورية مبادرة عربية لحل الأزمة السورية.

وأكد بيان صدر ليل السبت الأحد أن العربي سيتوجه بشكل عاجل إلى دمشق حاملاً مبادرة لحل الأزمة في سوريا.

ولم يحدد البيان مضمون هذه المبادرة. لكن الوزراء دعوا في بيانهم إلى "وضع حد لإراقة الدماء وتحكيم العقل قبل فوات الأوان".

وأعربوا عن "قلقهم وانزعاجهم إزاء ما تشهده الساحة السورية من تطورات خطيرة أدت الى سقوط آلاف الضحايا بين قتيل وجريح من أبناء الشعب السوري الشقيق". كذلك، دعا الوزراء العرب الى "احترام حق الشعب السوري في الحياة الكريمة الآمنة وتطلعاته المشروعة نحو الإصلاحات السياسية والاجتماعية".

وأسفرت أعمال القمع في سوريا عن أكثر من ٢٢٠٠ قتيل منذ منتصف مارس/آذار بحسب الأمم المتحدة.

وقد تظاهر مئات من المؤيدين للنشطاء المطالبين بالديمقراطية في كل من سوريا واليمن خارج مقر الجامعة في القاهرة قبيل وصول وزراء الخارجية العرب لحضور الاجتماع.

ودعا المتظاهرون رئيسي البلدين الى التنحي، في الوقت الذي يشهد فيه اليمن وسوريا أشهرا من الاحتجاجات الحاشدة للمطالبة بسقوط الرئيسين علي عبد الله صالح وبشار الأسد.

وأكد العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية في بداية الاجتماع أن استخدام العنف إزاء الحركات السياسية السلمية أمر غير مجد.

وبدأ اجتماع جامعة الدول العربية جلسته الافتتاحية بدعوة الوفد الليبي ليحتل مقعده في الجامعة العربية والترحيب بالرئيس التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي الدكتور محمود جبريل وعبد الرحمن شلقم.

وقدمت الجامعة العربية تهانيها للشعب الليبي بالنصر الذي حققته إرادة الشعب الليبي، وقام الوفد الليبي قبل بدء الجلسة بتبديل العلم الليبي ورفع علم الثورة الجديد.

صحافة عالمية

ترجمة: عبد الخالق علي

قوات الوطني الليبي تتعقب القذافي في بني وليد..

ذكرت صحيفة الجارديان أن معلومات استخباراتية وردت، امس الاول السبت، أشارت إلى احتمال اختباء العقيد الليبي معمر القذافي، في بلدة صحراوية تدعى "بني وليد".

وأوضحت أن القوات التابعة للمجلس الوطني الليبي، توجهت إلى البلدة، التي تقع جنوب طرابلس للبحث عن القذافي وأعوانه.. ويلفت مراسل الصحيفة كرستوفر ستيفن أنه شاهد مجموعة من سيارات جيب سوداء ممتلئة بالمقاتلين الملتحين وقد خرجت من مصراتة متجهة إلى بني وليد.

ويؤكد قادة المعارضة على عزمهم العثور على القذافي لوضع نهاية لهذه الحرب التي باتت أقرب لحرب العصابات، وفق تعبير الصحيفة.. ويقول مصطفى حبور، أحد مقاتلي الفرق التي اقتحمت باب العزيزية: "لابد من القبض على القذافي لإيقاف الحرب".

في رسم مثير، صدام يدعو القذافي والأسد إلى مرافقته في الجحيم..

في رسم ساخر يثير الجدل، نشرت صحيفة الإندبندنت أون صنداي كاريكاتوراً يظهر الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، في جحيم من نار وإذ به يدعو القذافي والأسد ليلتحقا به، لكن الدكتاتور الليبي الذي يقف على حافة الجحيم يقول للأسد: "أنت أولا"، فيرد عليه: "لا، بعدك أنت".

والرسم يشير إلى مصير هؤلاء الطغاة الدمويين الذين عزبوا بلا رحمة وقتلوا آلاف الأبرياء من شعوبهم.. لكن الرسم قد يثير الجدل الديني بشأن صدام، إذ أنه لا أحد يعلم مصير الموتى فقد يكون هذا الشخص استغفر الله وندم على ما ارتكبه من ذنوب.

الإندبندنت تكشف عن فيديو يظهر وحشية التحقيقات الإسرائيلية مع أطفال فلسطين..

كشفت صحيفة الإندبندنت عن فيديو يظهر وحشية التحقيقات الإسرائيلية مع الفتية الفلسطينيين الذين يواجهون الاحتلال بالحجارة.. مشيرة إلى أنها تثأر من التفجيرات التى يشنها المسلحون الفلسطينيون، فى هؤلاء الأطفال.

فيظهر الفيدو الذى تصل مدته ست ساعات، أسلوب تعذيب الأطفال الفلسطينيين أثناء الاستجواب؛ ومن بينهم ذلك الطفل الفلسطيني إسلام تميمي، الذي لا يتجاوز عمره الـ ١٤ عامًا، وقد أجبر على البقاء مستيقظا لمدة ١٢ ساعة كلما سقطت رأسه يصفعه أحد المحققين.

وتضيف الصحيفة أن ذلك الطفل النحيف الذي لم يستطع تحمل وطأة التعذيب راح يدلى بأقوال وينسج روايات غير صحيحة حول رجال من قريته يعتقد أن معذبيه يريدون أن يسمعوها حتى يتركوه ينام.

مسؤول أمريكي يؤكد مصرع الرجل الثاني في تنظيم القاعدة

عطية عبد الرحمن.. رجل "بن لادن" الخفي

أكد مسؤول رفيع المستوى بالإدارة الأمريكية أمس الاول السبت مصرع عطية عبد الرحمن، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في باكستان مؤخرا. ونقلت شبكة "سي بي إس" الإخبارية الأمريكية عن المسؤول الأمريكي قوله إن مصرع هذا الرجل يمثل ضربة قوية لتنظيم القاعدة الذي بات على وشك الهزيمة.

وأوضح المسؤول- الذي رفض الكشف عن هويته -أن عطية عبد الرحمن الليبي الجنسية قتل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في إقليم "وزيرستان" الواقع في منطقة القبائل الباكستانية التي تفتقر إلى حكم القانون.

وأشار المسؤول إلى أن عطية عبد الرحمن أصبح الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، وذلك مصرع زعيم التنظيم أسامة بن لادن خلال غارة أمريكية على باكستان في شهر مايو الماضي.

وقال المسؤول إن "عطية" كان يتولى قيادة العمليات داخل تنظيم القاعدة، غير أنه لم يتطرق خلال تصريحاته إلى كيفية مصرعه الذي يأتي في ذات اليوم الذي نفذت طائرة أمريكية بدون طيار تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية غارة على إقليم وزيرستان، حيث من المعروف أن مثل هذا النوع من الطائرات بدون طيار يستخدم في التخلص من العناصر الإرهابية في المناطق الجبلية الوعرة التي يصعب الوصول إليها في المناطق الواقعة على طول الحدود بين باكستان وأفغانستان. وقالت الشبكة إن عطية عبد الرحمن في الثلاثينيات من العمر وكان من أقرب الشخصيات التي تحظى بثقة أسامة بن لادن وأنه قام من قبل بمهام إلى إيران، كمبعوث شخصي من زعيم القاعدة الراحل. وكان لا يظهر كثيرًا ولا يعرفه أحد، بل كان من أبرز رجال زعيم تنظيم القاعدة الراحل، أسامة بن لادن، وكان يمثله في كثير من المهمات الخارجية، وأصبح الرجل الثاني في التنظيم بعد أن فارق بن لادن الحياة على أيدي القوات الخاصة الأمريكية، إنه "عطية عبد الرحمن"، الشاب الليبي البالغ من العمر ٤٠ عاما، والذي قتل على أيدي الاستخبارات الأمريكية أيضًا بواسطة طائرة بدون طيار، بإقليم وزيرستان في باكستان. كان عبد الرحمن عضوًا في الجماعة الإسلامية المقاتلة الليبية، وذلك قبل أن ينقل نشاطه إلى تنظيم القاعدة تحت يد زعيمها الراحل أسامة بن لادن، وكان يعد عبد الرحمن بمثابة المساعد الأول له في المهمات الخارجية، ومثل بن لادن في إيران والكونغو الذين فروا منها في عام ٢٠٠١ بعد أحداث ١١ سبتمبر.

ويعتقد أن عطية عبد الرحمن هو الذي كتب خطة القيادي أبو مصعب الزرقاوي لتفجيرات العراق في ديسمبر عام ٢٠٠٥.

وقد عرضت وزارة الخارجية الأمريكية مكافأة مالية تصل إلى ١ مليون دولار للحصول على أي معلومات عنه، خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر. مع وفاة أسامة بن لادن في شهر مايو الماضي، حدث نوع من الارتباك داخل القاعدة، وكانت هناك منافسة شديدة بين أيمن الظواهري وبين عطية عبد الرحمن، ليتم الاتفاق على تعين الظواهري زعيمًا وعبد الرحمن نائبًا ثانيا له بعد مشورة قائدي التنظيم.

العالم في ٢٤ ساعة

الرئيس التركي يقول انه فقد ثقته في سوريا

ذكرت وكالة الأناضول التركية للانباء امس الاحد ان الرئيس التركي عبد الله جول فقد ثقته في سوريا وان الوضع بلغ مرحلة التغييرات عندها غير كافية وفات اوانها.

وقال جول للوكالة في تعليقه على الوضع في سوريا "نشعر بحزن عميق بالفعل. يقال ان الاحداث انتهت ثم يقتل ١٧ اخرون. كم سيكون العدد (القتلى) اليوم(امس).. من الواضح اننا بلغنا نقطة سيكون معها اي شيء غير كاف وفات اوانه. لقد فقدنا الثقة."

وكان جول ناشد في وقت سابق من الشهر الحالي الرئيس السوري بشار الاسد الا يترك الإصلاحات الى ان يفوت أوانها.

المتحدث باسم القذافي: العقيد معمر في ليبيا

صرح موسى إبراهيم، المتحدث باسم العقيد معمر القذافي، بأن الأخير لايزال متواجدا داخل ليبيا، إلا أنه بالطبع لم يذكر موقعه بالتحديد.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بى بى سى) أن إبراهيم أكد ذلك خلال اتصال أجراه مع إحدى وكالات الأنباء الأمريكية وأشار فيه إلى رغبة القذافي في التفاوض من أجل نقل السلطة.

كما قال المتحدث إن الساعدي نجل القذافي سيقود هذه المفاوضات.

وكانت تقارير قد أفادت الأسبوع الماضي بأن الساعدي أعرب في رسالة إلكترونية بعث بها إلى شبكة "سى إن إن" الأمريكية عن أمله في التفاوض لوقف إطلاق النار.

الإفراج عن ١٠٠ سجين سياسي من السجون الإيرانية

أصدر المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، قرارًا بالإفراج عن ١٠٠ سجين سياسي من السجون الإيرانية من بينهم ناشطون شاركوا في الاحتجاجات التي تلت انتخابات الرئاسة في يونيو ٢٠٠٩، وأسفرت عن إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بى بى سى" امس، الأحد، أن القرار جاء مع اقتراب نهاية شهر رمضان، الذي تصدر فيه أحيانا قرارات بالإفراج عن السجناء بدواعي الرأفة، فيما لم يورد تقرير بأسماء السجناء الذين شملهم قرار العفو، ولم يشر إلى أن قرار العفو يشمل المواطنين الأمريكيين اللذين حكم عليهما بالسجن ثماني سنوات الأسبوع الماضي بتهمة التجسس.

ويأتي الإفراج عن المعتقلين في الوقت الذي يبدأ فيه الساسة الإيرانيون التحضير للانتخابات البرلمانية، المقررة في مارس المقبل، والتي ستكون أول اقتراع شعبي منذ الانتخابات الرئاسية الماضية.

احتجاجات أسبانية ضد الإصلاحات الدستورية للحد من العجز

دعت حركة ١٥ مايو الأسبانية تنظيم احتجاجات اليوم في العديد من المدن الأسبانية وذلك للاحتجاج على الإصلاحات الدستورية التي وافق عليها الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم والحزب الشعبي المعارض للحد من العجز. وأشارت الصحيفة إلى أن الحركة دعت لمظاهرة في مدريد تمر عبر وسط المدينة حتى يتم التجمع في بؤرة الاحتجاجات بميدان لابويرتا ديل صول، رافعين شعار "لا للإصلاح الدستوري، ولا لخطوة للوراء"، حيث وفقا للمحتجين فإن هذا الإصلاح الدستوري يهدف إلى فرض فائدة على إرادة الأغلبية بحجة ترتيب المالية في البلاد. وأوضحت أن منظمي الاحتجاجات يطالبون بمنع ما يكفي من الديمقراطية الفاشلة، وإجراء استفتاء على الإصلاح ويطالبون باقي الشعب بالتصويت بـ"لا".

نهب فيلات القذافي وسط الفوضى التي تعم طرابلس

أصبحت فيلا فاخرة للعقيد معمر القذافي في وسط طرابلس التي تناثرت على أرضيتها صور شخصية للقذافي وتعرضت للنهب من الحشود الغاضبة أحدث أثر لحكمه الذي سقط.

قصف حلف شمال الأطلسي المجمع الواقع في حي جرجور في أبريل فيما قالت القوات الموالية للقذافي في ذلك الوقت إنها محاولة لقتل زعيمهم. أصبحت بوابته المعدنية الآن مكسورة ومفتوحة على مصراعيها وأصبحت الفيلا التي كانت تقع من قبل تحت حراسة مشددة مهجورة ومنهوبة عندما زارتها رويترز، كانت صور القذافي ممزقة ومدهوسة بالأقدام وتتناثر في حديقة صغيرة خارج المبنى الرئيسي.

وتناثرت مجموعة بدت أنها صور عائلية للقذافي مع أفراد عائلته وأصدقائه على العشب خارج المنزل، تم تمزيق بعضها إلى قطع صغيرة، وفى إحدى الصور ظهر القذافي مبتسما إلى جانب موسى كوسي الذي كان مساعدا له وانشق متجها للغرب عقب بدء الاحتجاجات في ليبيا.

وتناثرت أكوام من الركام وأطر طلقات فارغة وأحزمة مدافع آلية ولعب مكسورة وزجاج مهشم في كل مكان.